[229] مجهولون فلم يصح من حديثه الا ما رواه ابن مسعود عنه، وأما أهل المدينة والشام فلم يرووا عنه الا القليل. وأما الفقه فان امهات المسائل الفقهية هي المسائل الاجماعية لعمر، وليس في (موطأ مالك) و (مسند أبي حنيفة) و (آثار الامام محمد) و (مسند الشافعي) التي عليها العمل عند أكثر المسلمين عن المرتضى الا أحاديث معدودة مرفوعة وآثار موقوفة " 1. 2 - الحسنان عليهما السلام قال ابن تيمية: " وأما الحسن والحسين فمات النبي صلى ا عليه وسلم وهما صغيران في سن التمييز، فروايتهما عن النبي صلى ا عليه وسلم قليلة " 2. وقال: " وأما كونهما ازهد الناس وأعلمهم في زمانهم فهذا قول بلا دليل، وأما قوله: وجاهدا في ا حق جهاده حتى قتلا فهذا كذب عليهما " 3. وقال السبكي: " لكن الحسن رضي ا عنه فلم تتسع مهلته ولم تبرز أوامره ولا عرفت طريقته لقلة المدة " 4. أقول: وإذا لم تعرف طريقته فكيف يقال: ان أهل السنة يتبعون أهل البيت وهو من أئمتهم ؟ ! بل نفى ابن حجر المكي أن يكون الامام الحسن عليه السلام خامس الخلفاء الراشدين... فقد قال في (المنح المكية بشرح الهمزية) ما نصه: " ومما يبطل

_____

1) قرة العينين 150 - 152. 2 " منهاج السنة.

3) منهاج السنة 2 / 151. 4) الابهاج في شرح المنهاج - مخطوط.

_____